

# كيف السبيل لرأب الصدع في وحدتنا الوطنية؟

## في هذا العدد

- لقاء مع رؤساء النقابات حول قضايا الثورة والوحدة الوطنية في الأردن
- الريح والدرع... مسيرة الثورة في ظل التحديات
- من قاموس الثورة: العلم في خدمة المخابرات ص ٤



ناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

## زكاة الفطر

عيننا عودتنا... هذه هي النصيحة التي تقدمها جريدة «فتح» إلى شعبنا الكريم بمناسبة قرب حلول عيد الفطر المبارك...  
واننا نثيب بشعبنا المتأخر أن يتوجه بزكاة الفطر إلى الجباية الموحدة لصالح استرداد الكعك المسلح الفلسطيني شارع السلطان، قرب المحكمة... ولكن هذه مراسم الأعياد دائما، حتى يأتي العيد العظيم الذي تفجر به الأمواج المحسنة طوال سنوات التضحية والفداء.

العدد ١٤١ الأحد ٢٢-١١-١٩٧٠ م الموافق ٢٤ رمضان ١٣٩٠ هـ السعر في الأردن ١٠ فلسات، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا، في الدول العربية الأخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

## لقاء ثان بيت وفد الثورة ووفد الحكومة لبحث الظروف الراهنة

الرئيس الباهي الأدغم يعلن أن اجتماعات أخرى ستعقد لمحاولة تذليل الصعوبات التي تواجهها الثورة في الأوضاع القائمة وفي أسلمة الطرق لضمان عودة الهدوء والاستقرار للبلاد

### وصل المصمودي إلى عمان واجتمع بوفد من اللجنة المركزية

عمان - وصل إلى عمان صباح أمس السيد محمد المصمودي وزير خارجية تونس في المرحلة الأولى من جولة تشمل كلا من عمان والرياض والتكيت بسلام خلالها إلى المسؤولين فيها رسائل من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة...  
وقد التقى مساء أمس السيد المصمودي بوفد اللجنة المركزية حيث تم استعراض عام لآخر تطورات الموقف...  
وكان السيد المصمودي قد ادى بتصرحات في مطار عمان قال فيها إن سبب زيارته للأردن هو التعرف على الأحوال في المنطقة وخاصة بعد التطورات الأخيرة...  
وأعرب عن أسفه لوتوسع الأحداث في الأردن في هذا الظرف الخطير الذي يمر به العالم العربي...  
البقية ص ٢ عمود ٨

كتب المحرر السياسي: ناقش ممثلو اللجنة المركزية وممثلو الحكومة في اجتماع عقد في دار السفارة التونسية أمس بحضور الرئيس الباهي الأدغم، رئيس اللجنة العربية العليا للمتابعة مناقشوا ضرورة التوصل إلى طريقة تنتهي بها أعمال الاستفزاز وينتهي التوتر تعود إلى هذه البلاد الطمأنينة والهدوء والاستقرار...  
وقد حضر الاجتماع الذي عقد ظهر أمس، من اللجنة المركزية كل من الأخوة إبراهيم بكر وصالح خلف وبيعت أبو غربية وباسم عمرو والعقيد الزكن بسير الضبيب...  
وحضره عن الحكومة كل من السادة وصفي التل رئيس الوزراء وزهير مطر مدير الأمن العام ومحمد خليل عبد الدائم رئيس الأركان العامة ونذير رشيد مدير المخابرات العامة ورياض الفلح ممثل الحكومة في اللجنة العربية العليا للمتابعة...  
وقد عرض الجانبان الممثلات التي يأخذها على الجانب الآخر... وكان السؤال الذي يطرح نفسه باستمرار: ما العمل... كيف السبيل لعودة الهدوء والاستقرار... والتضاء على مظاهر اللقي والتوتر وقد أبدى وفد اللجنة قناعتها المطلقة بأن الأخلاص في تطبيق الاتفاقيات المعقودة... كحل لتحقيق ذلك...  
وعرض وفد اللجنة المركزية المخالفات التي تستمر أجهزة الحكومة بارتكابها، وهي تتلخص كما يلي: أولاً - كانت النقطة الأولى التي أثارها وفد الثورة تتعلق بتصرفات قوات الأمن بشكل عام، وفي مدينة عمان بشكل خاص...  
وكرر وفد الثورة موقفه من الثورة الواضح والمحدد من هذه القضية، وهي أنه في الوقت الذي تسعى فيه جبهة لاستقرار الأمن... ففي ترقى أن ممارسة سلطات الأمن لصالحها شيء... ولم تستطع للارهاب شيء آخر...  
وقد أكد وفد الحكومة أنه حرص على وضع حد لهذه التصرفات، ووجد بأن تكف قوات الأمن عن القيام بمثل هذه التصرفات...  
وقد عرّض وفد الثورة في هذا الصدد، المضايقة التي يتعرض لها الفدائيون من قوات الأمن، ومحاولة هذه القوات الترشح بأي فدائي... حتى أن هذه القوات باتت تفتقر أنساناً ليس بمذاهم الفدائيين، هذا العلم أن الاتفاقيات المعقودة تسمي للفدائيين بالتجول في الشوارع ليلاسهام الموه إذا كانوا يحملون الإجازات الرسمية، كما يحق لهم حمل السلاح في حالات كثيرة تنص عليها الاتفاقية... تعرض وفد الثورة لتصرفات قوات الأمن في نقاط التفتيش، ومضايقاتها للفدائيين...  
وقال وفد الثورة أنه ليس من حق قوات الأمن تفتيش الفدائيين... وأن عمليات التفتيش هي من واجب انضباط

إلى متى نظل مشدودين إلى عمان

لقد استراح العدو بما فيه الكفاية... ونزف من دم شيعتنا وامتصه أكثر من الكفاية... وانقارنا أن يوجهوا اتهامهم كالملاحمة منهم المقتنى في تحرير بلادهم لا أن يظلوا مشدودين إلى الورا يتابعون اشتباكات عمان... واستفزازات أريد... ومساندة أهلهم في الترقاء... وإخبار عذائات أخوتهم المعتقلين في السجون... وأن لجيشنا أن يعود ليأخذ مواقفه على الجبهة... وأن تعود قوات الأمن أو لواء الأمن إلى مواقفه وعمله السابق... بكلمة واحدة...  
أن الجميع أن يتهبوا للعدو الصهيوني الذي لا زال يتهب أرضنا ومضامينا ويقتل فرحنا هو يرى منا يسلك في عمان وأريد والرقاء... بيننا هويينم بالطمأنينة والسلام...  
لقد أصبح شغلنا الشاغل كل يوم... الجفر... الزرقاء... الاعتقالات... الاستفزازات... والاهانات... المخالفات... وانفاقيني القاهرة... عمان والروتوكول... الخ... الخ...  
إن الأشياء أصبحت أكثر من واضحة... وطرق علاج كل هذا الذي يحدث أكثر من سهل... أنهاء كافة الأوضاع الاستثنائية القائمة الآن في البلاد يمكن أن يتم إذا خلت النيات وسلمت الطوائف...  
أن كل من يحمل على استقرار الأوضاع على ما هي عليه هو خائن لهذا الشعب وغيب لأعدائه... أن كل من يستطيع أن يساهم في إعادة الحياة الطبيعية للبلاد... حتى نعم أهلنا بالطمأنينة والهدوء وليتصرفوا إلى عيهم وحياتهم اليومية... أن كل من يستطيع أن يساهم بهذا ولا يفعل هو خائن للشعب... وغيب لأعدائه...  
أن المؤامرات الدولية تطل علينا على تفهينا لتصفيتها... وأن شبح الدولة الفلسطينية المعلقة يكاد يظهر في الأفق... ومن أجل الانتصار على هذه المؤامرات والمخططات يلزم أن نتحرك بأكبر من جهنم كله... وما استقرار بقرة قوتنا وتزريق انتباهنا هنا وهناك سوى وسيلة لإنجاح المخططات التامرية التي تتسبب ويشكل بنظم هذه الأيام لإفراج ثورتنا وجماهيرنا في مصيبتها...  
وبوضوح حاسم نقول: إذا كان البعض يعتقد أنه استمرار فرض هذه الأجواء القائمة الآن على جماهيرنا وثورتنا يمكن أن يدفعنا دفعا إلى القول بالكتان المسجون المسمى الدولة الفلسطينية، فله وإهم لأن قوافل الشهداء الذين سقطوا على طرق يافا وحيفا لن تنهد جماهم هدرا... وأن شيعتنا بسلامة الثورة أكثر إدراكا ووعيا بخطورة المؤامرات التي تخطط الآن... وما تحويه من أخطار لا على القضية الفلسطينية وإنما على الأمة العربية بأكملها وبسبب إيجالها...  
وجينا الذي حمل السلاح... وسجل بحمى رغبته للهزيمة والاستسلام... لن يكتفى بتأنيق الثورة... ولن يطوي رايات الكفاح والتحرير... إن مسؤولية تاريخ باكله هو اليوم أمانة في أعناقنا... وعلينا أن نخفي منها بلغت التحذيرات... ومما كانت شرائسة التحذيرات...  
وإذا كانت طلائع شيعتنا المسلحة التي نسلك بناقها من عتبة ليل الهزيمة، واعتلت بالمشرق والحدى أن لا لكل الواقع التخويع والمهزوم الذي خلفه حزيران الأسود... فاتها اليوم أكثر قدرة أن تقول لا لكل مخططات التضعية... ولكن مؤامرات الاستسلام... وتقول اليوم ومعها جماهيرها الثورية المسلحة... ومعها إرادة أمكيلة ترفض أن تركع... ومعها كل شرفاء وأحرار العالم...  
ومطلوب من طلائع الثورة وقيادات شيعتنا أن تتواجد في ميادين العمل والمصادم الحقيقية وأن تكون دائما وأبدا وفي كل الظروف وسط القاعدة للجماهيرية العريضة ضمن الثورة ودرعها وحياتها وخبايا سيرتها وانتصارها...  
مطلوب من كل كوادر الثورة أن تنزل فوراً إلى ميادين العمل والمخبر والمؤثر من أجل كشف غامض المؤامرات الدولية والمحلية التي تحيط بشيعتنا هذه... مهبتها... وهذه هي الأخطار التي نواجهها... وهذه هي الطريق الوحيد إلى النصر...  
التفتيش هي من واجب انضباط

## تصاعد النشاط المشبوه في الوطن المحتل في نطاق محاولة اليأس لتفكيك مؤامرة (الدولة العميلة)

تشير الأنباء الواردة من الوطن المحتل إلى تصاعد ملحوظ في النشاط المشبوه الذي تقوم به حاليا بعض العناصر الانتهازية، بباركة العدو الصهيوني، في مساعدها لتنفيذ مؤامرة إقامة الدولة الفلسطينية العميلة، والتي تمثل المرحلة الجديدة من المؤامرات الدولية لتصفية الثورة الفلسطينية والقضاء على آمال شعبنا في التحرير...  
وتقول الأنباء أن العناصر الانتهازية عقدت في الأيام الأخيرة عدة اجتماعات وعلى مستويات متعددة، وأنها تقوم بتحركات ملحوظة بين أوساط الجماهير، في محاولة لاقناعها بقبول فكرة إقامة الدولة الفلسطينية العميلة...  
وتتعلق هذه العناصر في حملتها السوسمة، من محاولة استغلال المراتبة التي يعاني منها شعبنا بعد أحداث أيلول الأسود في الأردن...  
وتجميع كل الانتباه أن هذه التحركات تقابل بالاحتقار من الجماهير الواسعة، التي ترفض الخضوع لهذه اللعبة الاستعمارية، وتصر على أن تظل على ولائها لأعدائها في الدولة...  
وتتعلق هذه العناصر في حملتها السوسمة، من محاولة استغلال المراتبة التي يعاني منها شعبنا بعد أحداث أيلول الأسود في الأردن...  
وتجميع كل الانتباه أن هذه التحركات تقابل بالاحتقار من الجماهير الواسعة، التي ترفض الخضوع لهذه اللعبة الاستعمارية، وتصر على أن تظل على ولائها لأعدائها في الدولة...  
وتتعلق هذه العناصر في حملتها السوسمة، من محاولة استغلال المراتبة التي يعاني منها شعبنا بعد أحداث أيلول الأسود في الأردن...  
وتجميع كل الانتباه أن هذه التحركات تقابل بالاحتقار من الجماهير الواسعة، التي ترفض الخضوع لهذه اللعبة الاستعمارية، وتصر على أن تظل على ولائها لأعدائها في الدولة...

## وصل فوزي إلى دمشق في زيارة خاصة لسوريا

بيروت - رويتر - أعلن راديو دمشق الليلة الماضية أن الفريق أول محمد فوزي وزير حربية الجمهورية العربية المتحدة وصل أمس في زيارة لسوريا...  
وقال الراديو أن الفريق الجوي حافظ الأسد رئيس الوزراء الجديد واللواء مصطفى طلاس رئيس الأركان وكبار قادة الجيش السوري كانوا في استقبال الفريق فوزي لدى وصوله إلى دمشق بطريق الجو على رأس وفد عسكري...  
كتاب آسيا وأفريقيا يبدون «إسرائيل»

استقبال الفريق فوزي لدى وصوله إلى دمشق بطريق الجو على رأس وفد عسكري...  
كتاب آسيا وأفريقيا يبدون «إسرائيل»

استقبال الفريق فوزي لدى وصوله إلى دمشق بطريق الجو على رأس وفد عسكري...  
كتاب آسيا وأفريقيا يبدون «إسرائيل»

استقبال الفريق فوزي لدى وصوله إلى دمشق بطريق الجو على رأس وفد عسكري...  
كتاب آسيا وأفريقيا يبدون «إسرائيل»

استقبال الفريق فوزي لدى وصوله إلى دمشق بطريق الجو على رأس وفد عسكري...  
كتاب آسيا وأفريقيا يبدون «إسرائيل»

استقبال الفريق فوزي لدى وصوله إلى دمشق بطريق الجو على رأس وفد عسكري...  
كتاب آسيا وأفريقيا يبدون «إسرائيل»

استقبال الفريق فوزي لدى وصوله إلى دمشق بطريق الجو على رأس وفد عسكري...  
كتاب آسيا وأفريقيا يبدون «إسرائيل»

استقبال الفريق فوزي لدى وصوله إلى دمشق بطريق الجو على رأس وفد عسكري...  
كتاب آسيا وأفريقيا يبدون «إسرائيل»

استقبال الفريق فوزي لدى وصوله إلى دمشق بطريق الجو على رأس وفد عسكري...  
كتاب آسيا وأفريقيا يبدون «إسرائيل»

استقبال الفريق فوزي لدى وصوله إلى دمشق بطريق الجو على رأس وفد عسكري...  
كتاب آسيا وأفريقيا يبدون «إسرائيل»

استقبال الفريق فوزي لدى وصوله إلى دمشق بطريق الجو على رأس وفد عسكري...  
كتاب آسيا وأفريقيا يبدون «إسرائيل»

استقبال الفريق فوزي لدى وصوله إلى دمشق بطريق الجو على رأس وفد عسكري...  
كتاب آسيا وأفريقيا يبدون «إسرائيل»

استقبال الفريق فوزي لدى وصوله إلى دمشق بطريق الجو على رأس وفد عسكري...  
كتاب آسيا وأفريقيا يبدون «إسرائيل»

## قتيل آخر من انفجارات تل أبيب

تل أبيب - رويتر - توفي هنا أمس جندي إسرائيلي كان قد أصيب بجروح قبل أسبوعين عندما وقع انفجاراً في محطة الباصات الكبيرة الرئيسية في تل أبيب...  
وتتعلق هذه العناصر في حملتها السوسمة، من محاولة استغلال المراتبة التي يعاني منها شعبنا بعد أحداث أيلول الأسود في الأردن...  
وتجميع كل الانتباه أن هذه التحركات تقابل بالاحتقار من الجماهير الواسعة، التي ترفض الخضوع لهذه اللعبة الاستعمارية، وتصر على أن تظل على ولائها لأعدائها في الدولة...  
وتتعلق هذه العناصر في حملتها السوسمة، من محاولة استغلال المراتبة التي يعاني منها شعبنا بعد أحداث أيلول الأسود في الأردن...  
وتجميع كل الانتباه أن هذه التحركات تقابل بالاحتقار من الجماهير الواسعة، التي ترفض الخضوع لهذه اللعبة الاستعمارية، وتصر على أن تظل على ولائها لأعدائها في الدولة...

## اسقاط طائرات اميركية فوق فيتنام الشمالية

اغارت قاذفات القنابل الأميركية على فيتنام الشمالية مرتين أمس وقالت اذاعة هانوي أن أمواج من الطائرات قد ضربت أهدافا كثيرة في البلاد وقالت وكالة أنباء فيتنام الشمالية أن الطائرات الأميركية قد اغارت على ميناء مايبونج الاستراتيجي الذي يبعد ٢٥ ميلا عن العاصمة وقالت أن ست طائرات مفجرة قد اسقطت...  
وتتعلق هذه العناصر في حملتها السوسمة، من محاولة استغلال المراتبة التي يعاني منها شعبنا بعد أحداث أيلول الأسود في الأردن...  
وتجميع كل الانتباه أن هذه التحركات تقابل بالاحتقار من الجماهير الواسعة، التي ترفض الخضوع لهذه اللعبة الاستعمارية، وتصر على أن تظل على ولائها لأعدائها في الدولة...  
وتتعلق هذه العناصر في حملتها السوسمة، من محاولة استغلال المراتبة التي يعاني منها شعبنا بعد أحداث أيلول الأسود في الأردن...  
وتجميع كل الانتباه أن هذه التحركات تقابل بالاحتقار من الجماهير الواسعة، التي ترفض الخضوع لهذه اللعبة الاستعمارية، وتصر على أن تظل على ولائها لأعدائها في الدولة...

## ضحايا أيلول يعالجون في جنيف

جنيف - رويتر - أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر ليلة أمس الأول أن ١٥٠ من الذين أصيبوا في القتال الأخير في الأردن لا يزالون يعالجون هناك بموجب برنامج مساعد طيبة طويل الامد...  
وتتعلق هذه العناصر في حملتها السوسمة، من محاولة استغلال المراتبة التي يعاني منها شعبنا بعد أحداث أيلول الأسود في الأردن...  
وتجميع كل الانتباه أن هذه التحركات تقابل بالاحتقار من الجماهير الواسعة، التي ترفض الخضوع لهذه اللعبة الاستعمارية، وتصر على أن تظل على ولائها لأعدائها في الدولة...  
وتتعلق هذه العناصر في حملتها السوسمة، من محاولة استغلال المراتبة التي يعاني منها شعبنا بعد أحداث أيلول الأسود في الأردن...  
وتجميع كل الانتباه أن هذه التحركات تقابل بالاحتقار من الجماهير الواسعة، التي ترفض الخضوع لهذه اللعبة الاستعمارية، وتصر على أن تظل على ولائها لأعدائها في الدولة...

## تأهيم شركتين أمريكيتين بالجزائر

الجزائر - صدر مرسوم جمهوري نشر أمس بالجريدة الرسمية بشأن منح صير شركتي موبيل ونيومونت الأمريكيتين، وأوضح المرسوم أن الاملاك المائدة لشركتي موبيل للنسطة في الجزائر قد انتقلت إلى الدولة...  
وتتعلق هذه العناصر في حملتها السوسمة، من محاولة استغلال المراتبة التي يعاني منها شعبنا بعد أحداث أيلول الأسود في الأردن...  
وتجميع كل الانتباه أن هذه التحركات تقابل بالاحتقار من الجماهير الواسعة، التي ترفض الخضوع لهذه اللعبة الاستعمارية، وتصر على أن تظل على ولائها لأعدائها في الدولة...  
وتتعلق هذه العناصر في حملتها السوسمة، من محاولة استغلال المراتبة التي يعاني منها شعبنا بعد أحداث أيلول الأسود في الأردن...  
وتجميع كل الانتباه أن هذه التحركات تقابل بالاحتقار من الجماهير الواسعة، التي ترفض الخضوع لهذه اللعبة الاستعمارية، وتصر على أن تظل على ولائها لأعدائها في الدولة...

## البحر في جنيف

البحر في جنيف...  
وتتعلق هذه العناصر في حملتها السوسمة، من محاولة استغلال المراتبة التي يعاني منها شعبنا بعد أحداث أيلول الأسود في الأردن...  
وتجميع كل الانتباه أن هذه التحركات تقابل بالاحتقار من الجماهير الواسعة، التي ترفض الخضوع لهذه اللعبة الاستعمارية، وتصر على أن تظل على ولائها لأعدائها في الدولة...  
وتتعلق هذه العناصر في حملتها السوسمة، من محاولة استغلال المراتبة التي يعاني منها شعبنا بعد أحداث أيلول الأسود في الأردن...  
وتجميع كل الانتباه أن هذه التحركات تقابل بالاحتقار من الجماهير الواسعة، التي ترفض الخضوع لهذه اللعبة الاستعمارية، وتصر على أن تظل على ولائها لأعدائها في الدولة...











عودة الى المتابع الأوفى

# الرمح والدرع .. ومسيرة الثورة في ظل التحديثات

## عندما حوصرت ثوارنا في الأغوار .. لم يكن هناك فدائيون في المدن

ان عملية التصدي لعدونا الصهيوني الذي يحتل نصف أرضنا يتطلب :

١ - الرمح الثوري ، الذي يقوم بهما القتال اليومية ضد هذا العدو واختراق حدوده ووجوده حتى يتم تحرير الارض . ويقوم قوات الثورة الفدائية بهذه المهمة .  
ب - الدرع الثوري .. الذي يقوم بمهمة دعم الثورة وحمايتها والتصدي لايه عمليات توسعية يكرها العدو والقيام بها ..

وهذه المهمة تقوم بها قوات الميليشيا المسلحة . ولما كان وجود الرمح (الفدائيين) يسبق زمنا وجود الدرع (الميليشيا) فاننا سنستعرض مسيرته قبل حزيران وبعده ..

قبل حزيران حين انطلق ثوار شعبنا نحو ارضهم التي ظلت اسيرة الاحتلال ١٧ عاما كاملة لم يتجهوا شرق النهر ولا الى غرب (الضفة الغربية) وانما انطلقوا الى هناك الى فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨ ولكن ثوارنا لم تسلم ظهورهم من الطعنات كما لم تسلم طرقتهم من الكائنات العربية .. وسط احمد موسى .. وسقط جلال كوش .. واكملت السجون والمعتقلات من اعمار واجساد ثوارنا ..

قبل حزيران .. حينما كان ثوارنا يتبعون من الوصول الى ارضهم ويتعرضون لسلل ما يتعرضون له لم يكن هناك واحد منهم في المدن .. لم يكن واحد منهم في البيوت .. كانوا يعبرون فقط من مناهلهم الى الارض التي طردوا منها .. ارضهم .. وبيوتهم ..

وبعد حزيران .. وجنبتاكت كل الاعلام .. ارتفعت البندقية المقاتلة .. بنسبة الفدائي لتقبول المهزومة لا وليس ثوارنا بالدم رقصهم للواقع المهزوم بكامله ..

وانطلقوا الى ارضهم الاسيرة يمد ان ازدادت مساحتها .. ولكن حتى بعد الهزيمة لم يسلم ثوارنا من الملاحقة والمطاردة والسجن وقامت الزنازين العربية مرة ثانية باستقبال ثوارنا الذين لا يريدون من الحياة الا شيئا واحدا ان يحسروا ارضهم ليعيشوا عليها احرارا . واقام ثوارنا قواعدهم الانكسارية داخل ارضنا المحتلة .. ولكن بسبب ظروف موضوعية بحتة لم تتمكن الثورة من الاستمرار في هذه القواعد ، فاختتمت المقاومة شكل تضال سرى في البيوت خاصة في قطاع غزة ومنطقة الخليل والقدس .. ولكن ..

لا بد للثورة من قواعد ارتكازية تتحرك فوقها .. هذه القواعد تمتاز بوجود جماهير الثورة عليها وحرية الاتصال معها .. وكضرورة ثورية من اجل استمرار الثورة ونموها . وتصاعدها .. انشئت القواعد الارتكازية في الاغوار ومن هناك واصلوا قتالهم ضد الاحتلال الصهيوني .. ولكن هل سلم ثوارنا من الطعنات الخلفية .. حصار ثوارنا في الكرامة : .. خلال شهر شباط عام ١٩٦٨ وقبل معركة الكرامة ، تعرض ثوارنا كما تعرضت قواعدنا المتقدمة لحصار من الدبابات والاليات .. ويومها سجل اول التحام حقيقي وواضح مع جماهير شعبنا في الكرامة .. فلقد خرج الثامن من اهلنا ووقفوا بين الدبابات وبين ثوارنا :

وعلمكم ان تمسروا فرق اجسادنا اذا اردتم الوصول للفدائيين ..

وتراجعت الدبابات .. ومرة ثانية وثالثة جرى حصار قواعدنا وثورنا في الشونة والاغوار والكرامة ..

واعله يكن من المفيد ان نتكرالان الدعوة التي تقول ان مكان الفدائيين في الاغوار وليس في المدن .. لنستكر الان جيئدا ان الفدائيين حين كانوا في الاغوار فقط ولم يكن منهم احد في المدن - ان تشكيل قوات الميليشيا بدأ فقط بعد الكرامة - لنستكران السلطة حركة دباباتها لحصار ثوارنا هناك ..

القضية ان لم تكن وجود ثوارنا في هذا المكان او تلك .. القضية ببساطة هي وجود الثورة ذاتها .. هذا الوجود الذي ينشئ مفاخا ثوريا بين جماهير شعبنا وامتنا بجمعيل اعداء الثورة يرتجون امامه .. وبالتالي فهم يفعلون كل شيء من اجل القضاء عليه ..

ولكن اصرار جماهيرنا على حماية ثورتها .. واصرار ثوارنا على الصبي مع جماهيرهم على درب التحرير لم يمكن اعداء الثورة من القضاء عليها ، خاصة وان الظروف العربية تشكل عام ونفسية جيشنا الذي كان قد خرج من هزيمة مريعة قبل شهر قليلة .. كل هذه العوامل ساهمت في عدم تمكن السلطة من تنفيذ مخططاتها الا ان ذلك لم يمنحها من القيام بعمليات الحصار او الاعتقالات التي تمت لثوارنا وزج باعداد كبيرة منهم في سجون المحتلة على

التحديد ولم يخرجوا منه الا يوم معركة الكرامة في معركة الكرامة : ..

لقد ساهمت معركة الكرامة من خلال الدم والخصب شوارع وتلال الكرامة لحمايتها والدفاع عنها ثم ثوارنا وجيشنا كسا ان الد الجاهلي العربي الذي اندفع مع الثورة .. كسان الد العالي الذي لثورتنا في تضالها العظيم ضد الاحتلال الصهيوني كله ساهم في وقف عمليات المطاردة والحصار ومحاولات التصفية الا ان هذا كله جعل قوى الثورة تلجأ الى وسائل اخرى لضرب الثورة وتصفيها .. وكان أبرز هذه الوسائل خلق المنظمات المشبوهة الا الحوادث والصدامات لتعطى المير لاعداء الثورة يقوموا بضرب الثورة من جديد .. وكان الوجه الصهوني لاختراق الحصار والتقدم الى قرانا الضفة الشرقية .. امام هذا كان لابد من اعداد اعداء وتضليعهم لتساهم بنورها في التصدي لكل محاولات

وبما تسليح الجماهير .. بما تشكل ميليشيا البرع الذي سيكمل نور الزمخ (الفدائيين) من اجل الثورة والتضال .. والتصدي لاعدائها ايا كانوا كانت طرق المواجهة التي سيجاولون من خلالها الثورة .. مسيرة البرع والرمح منذ الكرامة حتى الان والتي واجهت الثورة سيكون موضوع الغد ..

ماساة باكد  
قاعة انشائه  
والقوان دائما آك  
بفجائع كهذه ، قار  
من اجل الشعب  
وما يبرر  
بيوتهم  
ولكنه مع ذلك  
فلسوف او ادبي  
انهم ان تعسف  
النشأ .. فالقصف  
اشان  
وتنح  
حسانا سببا  
كثير من شوائب  
نماتة شعب باكد  
التي سبقتها  
وهكذا هي الد  
بناضل الانسان  
ومضطهده من يدي  
ويتناضل ضد  
العيام التي لا ترحم  
وفي كذا التضال  
مستقبل الانسان  
لا تهدده الولاك  
طبيعة او بشرية  
شعبنا العربي  
الشامة الزينة  
حزين من الجسد  
المالكستاني الصديق  
النحن ؟ هل هذا  
ريما كانت الطر  
بالحزن والعواطف  
لكننا نتحدث عن ا

ثوارنا  
ولادة  
للشاعر محمود  
كانت اشجار  
والبحر  
وعيون الفلاحين  
في تشييد  
البلد مجي  
والشبي شعبي  
الترجيع  
لوت اوراق التين  
حزنت ضاربة البرق  
وزوت لي ، حمش  
هذا الفصن حزين  
ياهي .. جاويز  
قضي لهم ، وله  
ان قصفت عاصفة  
ثالثهم  
قذور التين  
راسخة في الصخر  
تطيك قنونا اخ  
وعصون  
العين الجنوبية -  
زارته لعدن في الا  
ومن جهة اخرى  
للكون الجولي الد  
في طريقة الى الملكة  
تصن جولته في دور  
العربي لجمع التبرعا  
القول الاردن ..

## رسالة من ليلينا

احبك مقابلة كنت او زوجة  
مقاتل او اخا لقاتل ..  
هذا النوب ليس حبة ، انه  
حصى ، ذلك - ايها الاخت  
التي امرتك ولا اعرفك - حبة  
في ثيابي وطعمني وبوردي ..  
ارجو ان لا تهمي هذا علي انه  
ملحمة بانه شعب لا يوت  
ويسال ابو اجد زوجته  
عما سيتولان لهذه الاخت التي  
اصبحت ضحيتها بما اوتيت  
بدورها .. كانت انكسار  
متطلبة .. وفي صباح اليوم  
التالي يسرع ابو اجد الى  
التي  
معلم هذه الاشياء فوق طفلي  
السيرة التي لم تتجاوز الاربعين  
يوما حيث توفيت نتيجة لذلك  
عنان لكن مع ذلك احنا لسه  
خربوني انا وزوجتي وطفلي  
والصغير وسالوا الطفل بشيء  
السلح فلم يجب الطفل بشيء  
بل كان يبيك بشدة . واخووني  
معهم حيث كانت تنتظرنني سيارة  
نصف مجنزرة خارج البيت  
فتقلتي المجنزرة الى السجن  
الركزي في غزة حيث وضعت  
بفردني في زنزاة صغيرة لمدة  
اسبوع دون سؤال او جواب  
كانوا يحمون لي ريقا من  
الخبز النافذ وكسا من الماء  
يوميا بعد هذا الاسبوع طلبت  
للتحقيق وهنا بدأت اساليب  
التعذيب البربرية .  
في البداية كانت تستعمل  
حيالنا اساليب الاغراء ولكنهم  
عندما اخفقوا في الحصول على  
شيء مني . لجأوا الى خربي  
على راسي وعلى كل اجزاء  
جسمي بما فيها الانف والاذن ،  
حاولوا اخذاي عدة مرات عندما  
احضروا لي احد العملاء وادعوا  
انه عدائي ، وانه اعترف علي  
وقال كل شيء مني . حيث كانوا  
قد اعطوه اسمي وعنواني  
وكان عملي . ولكنهم لم يفلحوا  
هذه المرة ايضا ، فبدأوا بتعذيبني  
من جديد . وكانوا يضعونني  
تحت حشوات المياه الباردة في ليالي  
الشتاء والبرد القارس ، علقوني  
من رجلي كاشاء التي تعد  
للذبح ، واطلقوا الكلاب  
البوليسية علي ، وتكروني  
جسدا مفتحا بالجراح من  
انيابها الكاسرة . تكررت عملية  
التحقيق عدة مرات حيث كان  
ينتهي هذا التحقيق في كل مرة  
بعد ان ارى الموت بام عيني اثر  
الامال الوحشية التي كانتوا  
يمارسونها ، ولكنهم بعد ذلك  
ينسوا من الحصول على اي  
شيء مني ، فاودموني الزنزاة  
حيث قضيت فيها سنة كاملة ،

مجلدة .. واي متعسبي  
للجيلة ما هذا لم نلق حتى  
الان ؟ - لكن هذا حثك علينا  
.. ونحن متصورون كثيرا ..  
لان اهلنا الذين يقدمون نهم  
يظل كل ما تقدمه لهم قليلا ..  
الكثير ارجو ان يكون هذا  
اللوب رمزا لنا وبداية صداقة  
.. امل ان تكلمي الي علي  
الشعوان الموجود في الوجه الثاني  
للصحة ، ولك - ولاهلك  
الناضلين - تحياتي وتقديري .  
التوقيع  
آفت من ليينا  
ويتناول ابو احمد الرسالة ،  
يقروها بدوره ، ينظر الى زوجته  
التي كانت يدورها تنظر اليه  
.. كانتا يتحدثان دون كلام ..  
فقد وجدا في الرسالة المفاجئة  
ثوبة .. او شيئا اكبر من الثورة  
.. بماذا يشعر الانسان حين  
يكشف عن امله .. الذين لم  
يرهم - بجوته .. عليهم عليه  
ومشاعرهم معه ؟ ماذا يقول  
الانسان حين يرى ان صمود  
شعبه لكل محاولات التبريق ،  
والحدود الوهمية ، والمسافات  
المخيلة ، اعطى نتائجها التاريخية  
التي  
عندما كان ثوارنا يتبعون من الوصول الى ارضهم ويتعرضون لسلل ما يتعرضون له لم يكن هناك واحد منهم في المدن .. لم يكن واحد منهم في البيوت .. كانوا يعبرون فقط من مناهلهم الى الارض التي طردوا منها .. ارضهم .. وبيوتهم ..

## الشهيد ابراهيم خليفة



هذه الارض التي نبت عليها  
الجراح ، نبت على الزهو  
بهذه الجراح .. وزعوها اليوم  
بالشهيد البطل ابراهيم ميشيل  
خليفة ..  
في الد عرفت عيناه الخوه  
اول مرة ، كان ذلك في العام  
المهزوم : ١٩٤٨ .. وفي  
العام المهزوم ، رحلت اسرة  
ابراهيم مع من رحل .. ورجلت  
شرقي النهر ، تعمل بيد لتجني قوتها اليومي ، وتعدل اليد الاخرى  
لثورة .. وتاتي هزيمة ١٩٦٧ بكل ثقلها الكابوسي ، وكل  
حزنها للروح والمصعب . كانت الاسرة في العقبة ، وكان الاب  
في القدس .. ويأتي الابطال يحدث عن القدس ، المدينة  
المقدسة التي شهد قوتها في اسر الصبانية ، تماما كما  
شهد سقوط اللد والرملة وكل المدن الاخرى ..  
يختفي ابراهيم من البيت ، يغيب اياها ، ويعود بالبدلة  
الموهة ، كان كتما لا يتحدث عن اي تفصيل : وكان متحمسا  
يتحدث من الثورة ، والوعى المسلح ، والارض التي تنتظر  
ويبارك الوالد - وهو من ثوار عام ١٩٦٦ - ولده الذي  
حمل الراية ، ويحدث في مبغطة ولغة .. فهو - لخبرته  
- يعرف ان الموت ثرة مبرة لا بد من تعاطيا مرارا قبل  
فاكمة النصر ...  
ويقرع ايلول طيلوله السوداء وتساقت القذائف والجسم ،  
يسرع ابراهيم ورفاقه للدفاع عن الثورة : الامل الوحيد في كفة  
النصر .. والنصر الوحيد للامل .. وفي الرابع والمشرين من  
ايول ، في شارع الزهور تنزع الثورة مرة ، وقد سقط البطل  
شهيدا - بعد ان دمر دبابة برصاص قناص مخبئ هناك  
.. وكما هو السر الجليل - يضي ابراهيم .. لم يترك  
وصية ، ولم يقل كلمات .. لكن رفاقه سمو كل ما لم يقله ،  
لان دمه « روى » الكثير مما ترو به ارضنا المعطاء ..  
فهذه الارض التي نبت عليها الجراح ، نبت على الزهو بهذه  
الجراح .

## من قاموس الثورة ...

### العام في خدمة المخابرات

من الواجب ان نتوقف قليلا  
عند كلامنا عن العلم كسلح  
حيوي للمخابرات لانتا ضمن  
سياق خطير خصصنا فيه هو  
التطور العلمي للعدو الصهيوني  
يشكل خاص واجبا الا  
نقي مختلفين عن مواكبة  
التطور التكنولوجي في العالم  
أ - المراقبة الصوتية :  
يقدم العلم للمخابرات  
مساعدة من نوع اخر وهي  
الميكروفون وجهاز الارسلال  
الخفيفان اللذان يقومان ( من  
داخل مدف ما ) بتزويد جهاز  
للاستقبال يكون على مقربة  
منهما بموجات مستمرة من  
المعلومات الحية . وتطلق  
المخابرات على هذه العملية  
اسم ( المراقبة الصوتية ) وهي  
تتطلب :  
١ - اجهزة الكترونية  
مصغرة مقارزة الصنع .  
٢ - طرقا ماهرة للاخفاء  
٣ - عملا يتسلل الي  
( المكان ) ويخفي الجهاز  
وكما في عمليات المخابرات

للتحاول حماية هذه الاجهزة  
ايجاد الرجل القادر على  
القيام بهذا العمل مدفوعا بدافع  
جدي ( وطني او مادي )  
ولا توجد مطلقا اجهزة  
تكنولوجية من هذا الطراز  
لا يمكن اتخاذ تدابير مضادة  
فلا اجهزة نفسها قد تكتشف  
وتبطل ولكن قد يحدث احيانا  
ان تستخدم ضد من وضعوها  
ويفضل لدى اكتشاف مثل تلك  
الاجهزة ابقاؤها في اماكنها  
واستخدامها لتزويد العدو  
بمعلومات خاطئة او مضللة .  
ب - الرموز والتشفير :  
لقد اصبحت الاستخبارات  
بواسطة ( الواسلات ) في الوقت  
الحاضر مجالاً للتكنيك الراقي  
حيث تتجلبا لفضل العقول  
الرياضية في حرب تامة  
نستطيع مقارنتها بسهولة  
بالمركبة من اجل المعلومات  
العلمية .  
ولا توجد قيادة عسكرية  
لاتجبد في اختراع وسائل  
للاتصال لا يمكن فك رموزها او